

باب لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه

قال المؤلف رحمه الله تعالى: باب لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: { لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه } . يتعلق هذا بالجار، والبوائق هي الغوائل والأذى؛ يعني إذا كان جارك لا يأمنك أن تبوقه؛ البوق هو السرقة أو الاختلاس، أو الأخذ بخفية شيئاً من ماله، أو كذلك من البوائق ضرب ولده أو إيذاؤه أو ما أشبه ذلك، فإذا كان الجار لا يأمن من جاره يخشاه وبراقبه، يصل إليه من جاره شيء من الأذى، فذلك المؤمن لا يكون مؤمناً حق الإيمان حتى يأمن جاره غوائله، وأذاه واختلاسه، وسرقته ونهبه وسلبه وضربه وأذاه بأي نوع من الأذى.